الذهب بحاجة إلى دعم

هانسن: أسعار النفط ترتفع مع هبوط الإنتاج الأمريكي

■ قطاع الطاقة يحقق مكاسب قوية رغم تدني أسعار الغاز الطبيعي

■ حركة سعر الذهب تنبئ بحدوث تغيّر حقيقي في تثمين المعدّن الأصفر

أولي هانسن

أوضح أولي هانسن رئيس استراتيجيات السلع لدى "ساكسو بنك" في تقريره الاقتصادي الأخير أن قطاع الطاقة سجّل أرباحاً لأول مرّة منذ 4 أسابيع رغم هبوط الغاز الطبيعي إلى قاع جديد غير مسبوق منذ 17 عاماً، بينما ارتفع النفط الخام مدعوماً بهبوط الإنتاج في الولايات المتحدة والمباحثات المتواصلة بين المنتجين حول سبل خفض الإنتاج.

وجرى تداول الذهب بشكل جانبي بعد أسابيع من حركة نشطة في الشراء والتي تسببت في حدوث تغيير في الثقة في أسواق الذهب، حيث أسفرت المخاوف حيال الركود وانخفاض/هبوط أسعار البنوك المركزية عن تشكيل زخم إيجابي بدرجة معيّنة، مما أثمر عن اجتذاب تدفقات نقدية قوية إلى حصص الذهب في المنتجات المتداولة عبر البورصة، ولا تزال العلاقة السلبية التي تربط الذهب بالأسعار الهابطة للأسهم والنفط من أهم سمات التداول في هذا المجال، وسيكون من شأن أي تغيّر يطرأ على هذه المعنويات أن يؤدي إلى كبح التوجّه الصاعد مع تشكيل حركة توحيد لفترة معيّنة.

وقد شهدت المعادن الأخرى جهوداً حثيثة لمواكبة الذهب، إذ يتم تداول الفضة حالياً عند أدنى المستويات نسبياً منذ ركود عام 2009، أما النحاس، فلا يزال رهين نطاقه الحالي، غير أنه أبدى بارقة أمل بالخروج بعد نجاحه في التملص من تأثيرات التراجع في الأسهم الصينية، وقد أسهمت المكاسب المذكورة أعلاه ضمن قطاع الطاقة والسلع الخفيفة في رفع "مؤشر بلومبيرغ للسلع" لأول مرّة منذ أربعة أسابيع، حيث صعد بمقدار 5% عن القاع الذي وصله في يناير الماضي، والذي يعتبر قاعاً غير مسبوق منذ عقود عديدة.

وتشهد السلع حالياً فترة ازدهار على ضوء الطلب الملموس من المستهلكين والطلب على الأوراق من طرف المستثمرين، غير أن استمرار التحسّن بعد هذا المستوى يتوقف على المنظور الاقتصادي العالمي الذي تدور حوله الكثير من الأسئلة، إذ لا شك بأن التباطؤ العالمي العام يلقي بظلاله على الصين والولايات المتحدة، اللتين تعدّان أكبر اقتصادين في العالم وأهم محرّكات الطلب على السلع الرئيسية مثل الطاقة والمعادن الصناعية.

رغم كل ذلك، من الممكن اعتبار الهدوء النسبي الذي شهده الشهر الجاري حتى الآن بمثابة بادرة مبكرة لبلورة حالة من الاستقرار في ما يخص معظم العوامل السلبية، مثل تراجع الطلب والمعروض الزائد.

وقد قفزت السلع الخفيفة مدفوعة بالمكاسب التي سجلها السكر بعد قيام "المنظمة العالمية للسكر" برفع العجز العالمي لموسم 2015-2016. ويعزى هذا التغيّر بالمقام الأول إلى الظروف الجوية السلبية المرتبطة بظاهرة "إل نينيو"، والتي تفرض الكثير من التحديات على المنتجين من البرازيل إلى الهند وتايلاند.

ومن ناحية أخرى ساعدت العوامل الجوّية العاصفة في أفريقيا الكاكاو على تحقيق أعلى ارتفاع له منذ ثلاثة أشهر، في حين تتنامى مخاطر الصعود التي قد تتعرّض القهوة لها كنتيجة للهبوط المحتمل في الإنتاج البرازيلي والفييتنامي.

واليوم يعود الذهب مجدداً إلى الواجهة بصفته واحداً من أقوى السلع أداءً مع بداية العام، تماماً كما كان الحال في مطلع 2015 عندما تلقى المعدن البرّاق دفعة قوية من الحادثة المتعلقة بالفرنك السويسري وإطلاق برنامج التسهيل الكمّي من قبل البنك الأوروبي المركزي.

وقد أثار الارتفاع الذي تم تسجيله منذ بداية السنة وحتّى الآن أسئلة حول إن كان هذا الأمر مجرّد حالة قصيرة المدى تنتهي قريباً، ليفقد الذهب ألقه مجدداً، ونحن نرى بأن التطورات الحالية في السوق تعتبر بادرة تعكس تغيّراً حقيقياً في المعنويات حيال المعادن الثمينة ومدى موثوقيتها كخيارات استثمارية بديلة.

واليوم غدت كافة محرّكات المشهد الاقتصادي الكلي معروفة جيّداً بعد التغيّرات الجذرية التي طرأت على منظور أسعار الفائدة الأمريكية والهبوط الذي شهده قطاع النفط والأسهم على المستوى العالمي، مما حفز الطلب على الذهب مجدداً، علماً أن الكثير من المستثمرين كانوا قد تعرّضوا لضربات موجعة خلال المراحل النهائية من الصعود إلى 1.920 دولار للأونصة خلال سبتمبر 2011، ولكن تغيّر المنظور على مدى الأسابيع السبعة الماضية أقنعهم بالعودة، بغض النظر عمّا إذا كانت دوافعهم متعلقة بالمشهد الكلي أم بالتفاصيل التقنية.

وجاء الطلب على الذهب قوياً لدرجة أن حصص المتداولين في هذا المعدن ارتفعت خلال الأسابيع السبعة الماضية بمقدار يعادل ما تم الخروج منه خلال 2015، وبالتالي أخذ هذا المعدن الثمين خلال فبراير يشق طريقه نحو أكبر زيادة في الأرباح على نحو غير مسبوق منذ 7 أعوام.

وفي حين دخل مدراء الأموال العام الجاري بمواقع قصيرة الأمد غير مسبوقة، غير أن سعيهم لإعادة بناء مواقعهم الطويلة كان عاملاً هاماً أيضاً، فقد راكموا خلال الأسبوع المنتهي بتاريخ 16 فبراير مواقع طويلة الأمد تعادل 13.5 مليون أونصة، وتفصلهم الآن نسبة 15% عن القمة التي تم تسجيلها في أكتوبر الماضي، و30% عن قمة يناير 2015.

بناء على ما سبق نرى بأن الذهب قد دخل دورة التعافي بعد بلوغه مستوىً استبعدت الأغلبية إمكانية الوصول إليه، وبالتالي فقد يكون من المطلوب حالياً إجراء بعض التوحيد والاختبار الإضافي للدعم قبل مواصلة الارتفاع، ويكمن الدعم الرئيسي الآن بين 1.190 و1.170 دولار للأونصة، وعلى المتداولين أن يركزوا على قمة 2015 الواقعة مباشرة فوق 1.300 دولار للأونصة (التي هي بطبيعة الحال أعلى من القمة الأخيرة عند 1.263 دولار للأونصة).

وسيكون كل من الدولار والأسهم والنفط العوامل الأهم بالنسبة للذهب على مدى الأسابيع القليلة المقبلة، لاسيما إذا ما أخذنا بعين الاعتبار تقلبات النفط المرتبطة بالملكيات العالمية. وننوّه إلى أن متداولي الخيارات يميلون إلى الطلب أكثر من العرض، وذلك بهامش هو الأكبر منذ أكتوبر 2009 عندما كان الذهب في طريقه نحو القمّة، وبما أن هذا التوجّه الإيجابي لن يتلاشى بين ليلة وضحاها، فإننا نفضّل الشراء عند القيعان بدلاً من انتظار ظهور قمم قصيرة المدى.

توحيد النفط على ضوء تباطؤ الإنتاج الأمريكي

يواصل النفط الخام توحيده، وقد ارتفع خام برنت كنتيجة للتعافي قصير المدى الناجم عن عدم كفاية حركة بيع الفائض، وذلك قبل انتهاء صلاحية العقود الآجلة في أبريل القادم. ويسهم هذا الواقع في خفض الحسومات على العقود الآجلة بين أبريل ومايو إلى ما دون 0.30 دولار، مع رفع علاوات خام برنت لخام غربي تكساس إلى 2.5 دولار للبرميل، وهو أعلى مستوى يتم تسجيله منذ ديسمبر الماضي.

ويصبّ مدراء الأموال – الذين يراهنون على تعافي أسعار النفط – تركيزهم بشكل متزايد على خام برنت، مما أدى لارتفاع المواقع الطويلة الخالصة إلى مستوى شبه قياسي عند 285.000 حصّة، وفي هذه الأثناء يواجه خام غربي تكساس أعلى مستويات مخزونه منذ 1930، مع توقعات باستمرار هذا الارتفاع لمدة شهر آخر على الأقل، مما جعل عقود خام غربي تكساس الأكثر شعبية بالنسبة للبائعين.

يحتفظ مدراء الأموال بمواقع طويلة الأمد شبه قياسية في خام برنت (النقاط الزرقاء)، وهي عبارة عن تركيبة من المواقع الطويلة القياسية والمواقع القصيرة نسبياً، فيما يركّز أصحاب النظرة السلبية على خام غربي تكساس الذي تقارب المواقع القصيرة فيه (الخط الأحمر) معدلات قياسية، لتبقى المواقع الطويلة مقتصرة على 97.000 حصّة فقط:

وكان من شأن تقرير النائج المحلي الإجمالي الأمريكي (الذي جاء أقوى من المتوقع يوم الجمعة الماضي) أن ساعد كلاً من خام برنت وخام غربي تكساس في الصعود إلى مقاومتيهما الرئيسيتين عند 34.80 دولار للبرميل و36.75 دولار على التوالي. وفي حال حدوث أي كسر فوق هاتين المقاومتين، سيصل السعر إلى 40 دولار للبرميل ليعيد النفط إلى دائرة الضوء.

وبما أنه من المستبعد أن يتم حلّ مشكلة فائض المعروض العالمي قبل 2017، فإن أي ارتفاع عند هذه المرحلة لن يكون مدعوماً بأسس قوية، ولكن بالتركيز جيداً على التداولات النفطية طويلة وقصيرة المدى، فإن أي كسر خارج النطاق الراهن سيؤدي إلى ردّة فعل مع صعود محتمل.

قد يكون الكسر الذي شهده خام برنت يوم الجمعة الماضي فوق 36.75 دولار بمثابة بادرة تنبئ بحدوث امتداد إلى 40 دولار.

«بيتك» يقدم هدايا تذكارية لعملاء فرع المطار بمناسبة الاحتفالات الوطنية

فتيات حصلن على هدايا تذكارية من فرع «بيتك» بالمطار

قدم بيت التمويل الكويتي "بيتك" من خلال فرعه بمطار الكويت الدولي هدايا تذكارية لعملائه بمناسبة اليوم الوطني وذكرى التحرير احتفالاً بهذه الايام المجيدة، ضمن جهود مشاركة المجتمع في لاحتفالات بالمناسبات الوطنية والدينية، حيث عمل الفرع خلال العطلة والاحتفالات على مدار الساعة، لخدمة عملاء "بيتك" واستقبل الالاف من الراغبين في اجراء عمليات مصرفية، وقدم الخدمات المعتادة لهم.

وقد نجح "بيتك" في التواصل مع عملائه وذويهم خاصة من الاطفال بفرع المطار اثناء الاحتفالات الوطنية من خلال تقديم هدايا تذكارية بهذه المناسبة، وكانت التهنئة بهذه الذكرى العزيزة على قلوب الكويتيين والمقيمين هي تحية العاملين في الفرع لجميع العملاء، بجانب ما اكتسى به الفرع من صور وزينة بالمناسبة، وقد اختلط الحديث وتبادل التهاني، بشكر المولى عز وجل على ما من به على الكويت من أمن وامان ونماء وازدهار في ظل قيادتها الحكيمة.

وشارك "بيتك" في العديد من الفعاليات والانشطة والمهرجانات التي اقيمت بمناسبة الاحتفالات الوطنية ، بدءا من المشاركة في مراسم رفع العلم فوق العديد من المواقع والمباني الحكومية، ثم تنظيم بعض الفعاليات الخاصة من "بيتك" وجهود المشاركة في احتفالات اخرى نظمتها جهات رسمية وشعبية احتفاء بهذه المناسبة المجيدة .

«التجاري» يتواجد في الجامعة الأمريكية بالكويت ضمن حملة «الفورمولا 1»

التجاري، يتواجد في الجامعة الأمريكية

أعلن البنك التجاري الكويتي عن تواجده في الجامعة الأمريكية في الكويت في إطار تسويق حملته الجديدة والحصرية لعملاء حساب Tijari@ للشباب، حيث سيحصل ثلاث فائزين من سعداء الحظ على فرصة لحضور سباق الفورمولا 1 في البحرين والذي سيقام في حلبة البحرين الدولية يوم 3 أبريل 2016. وتشتمل كل جائزة على تذكرة لشخصين لحضور فترة التدريب وسباق التأهل وسباق الفورمولا1 النهائي بالإضافة إلى تذاكر سفر إلى البحرين وإقامة في فندق خمس نجوم.

وللتأهل لدخول السحب، الذي سيتم إجراؤه في تاريخ 20 مارس 2016، سيحصل العملاء الحاليين لحساب Tijari@ للشباب على فرصة واحدة مقابل كل 10 دينار كويتي يتم إنفاقها باستخدام بطاقات السحب الآلي المصممة خصيصاً للحساب خلال فترة الحملة لغاية 17 مارس 2016 . كما سيحصل العملاء الجدد على فرصة واحدة إضافية عند فتح حساب Tijari@ بالإضافة إلى الفرص التي يحصلوا عليها باستخدام بطاقة السحب الآلي الخاصة بالحساب .

ومن المعروف أن حساب Tijari@ للشباب هو حساب توفير يمكن فتحه بمبلغ يبدأ من 10 دينار كويتي وهو مخصص لفئة الشباب الذين تتراوح أعمارهم من 15 حتى 21 عاما ويهدف إلى مساعدتهم في بناء مستقبلهم ومد يد العون لهم لتحقيق أهدافهم. هذا، وفي إطار حرص البنك على مكافأة العملاء المنضمين إلى حساب الشباب، يقدم البنك هدية مالية بقيمة 50 دينار كويتي إلى طلبة الجامعات عند قيامهم بتحويل العلاوة الاجتماعية التي يتحصلون عليها على أساس شهري إلى البنك. ويحرص البنك دائما على تقديم أفضل العروض لعملائه تقديرا لهم على ثقتهم الدائمة في التعامل مع البنك التجاري الكويتي.

ملتقى أسواق المال العالمية ينطلق اليوم في أبوظبي

تنطلق اليوم فعاليات ملتقى أسواق المال العالمية الثامن في فندق قصر الامارات في العاصمة ابوظبي بمشاركة نخبة من صناع القرار.

ويستضيف الملتقى في دورته الثامنة نخبة من المتحدثين والتي تشمل توني بلير رئيس الوزراء البريطاني السابق، وياتيس فاروفاكيس وزير مالية اليونان السابق، والدكتور محمد العريان رئيس مجلس التنمية العالمية للرئيس الأمريكي باراك أوباما والمستشار الاقتصادي في آليانز، الى جانب مشاركة أبرز الشخصيات القيادية الاماراتية من بينهم معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير الثقافة وتنمية المعرفة، ومعالي ريم بنت إبراهيم الهاشمي وزيرة الدولة لشؤون التعاون الدولي والعضو المنتدب للجنة العليا لاستضافة اكسبو دبي 2020.

وسيتناول الملتقى أهم المواضيع المتعلقة بالطاقة والطاقة المتجددة والصناديق السيادية والتوقعات الاقتصادية للصين وتأثير أزمة الديون الأوروبية والتحديات التي تواجه المنطقة وقطاع الطيران والبيئة التنظيمية المالية المتغيرة، وخطط التنمية لإمارة أبوظبي.

وقال محمود العرادي، الرئيس المشارك للقطاع المصرفي للشركات والمؤسسات والمدير العام التنفيذي للأسواق العالمية في بنك أبوظبي: "يأتي تنظيم ملتقى أسواق المال العالمية في وقت تشهد فيه المنطقة اضطرابات سياسية الى جانب تقلب الأسواق العالمية وانخفاض أسعار السلع الأساسية، الأمر يعد الوقت المناسب للخبراء والمستثمرين وصناع القرار لمناقشة هذه المسائل."

وسيفتتح فعاليات الملتقى معالي ناصر أحمد السويدي، رئيس مجلس ادارة الاتحاد للقطارات وبنك أبوظبي الوطني يليه كلمة لعدد من القيادات السياسية والاقتصادية الاماراتية وجلسات نقاش متعددة.

وستتناول جلسات النقاش مواضيع مختلفة تشمل قطاع الطيران والصناديق السيادية واستراتيجية تنمية أبوظبي والتحديات والفرص الاستثمارية في الاسواق العالمية في 2016، حيث ستناقش احدى الجلسات التوقعات الاقتصادية لكل من الصين والهند بمشاركة أبرز المتحدثين وتشمل شياو دونغ تانغ الرئيس التنفيذي لشركة اي ام سي الذي يعد من الشركات الرائدة في مجال إدارة الأصول في الصين، ورنا ميتر مدير دويتشه بنك في جامعة أكسفورد، وزيا مودي المؤسس ومدير مشارك في أي زي بي والوك واجاروا من شركة ريلايبنس للصناعات.

كما سيشارك توني بلير رئيس الوزراء البريطاني السابق في جلسة حوارية حول التحديات الدولية التي تؤثر على المنطقة.

سيفتتح البكس ثيرسبي، الرئيس التنفيذي لمجموعة بنك أبوظبي الوطني، فعاليات اليوم الثاني للملتقى، يركز اليوم الثاني على الطاقة خاصة وأن اقتصادات المنطقة لاتزال تعتمد اعتمادا كبيرا على النفط والغاز، حيث يشارك في الملتقى كبار الخبراء في مجال الطاقة من ضمنهم الفائز بجائزة بوليتزر الدكتور دانيال يرغين، نائب رئيس مجلس إدارة شركة "أي ان اس" في جلسة حول عصر انعدام أمن الطاقة، ورئيس المجلس الاستشاري ومؤسس بلومبيرج لتمويل الطاقة الجديدة، في جلسة حول مستقبل الطاقة المتجددة.

ولدت مصادر الطاقة المتجددة الكثير من التفاؤل مؤخرا بعد محادثات قمة المناخ COP21 ودفعت عدة حكومات للإعلان استثمارات بقيمة 20 مليار دولار لتمويل أبحاث الطاقة النظيفة. كما أعلن بنك أبوظبي الوطني عن التزامه بتوفير قروض واستثمارات وتسهيلات بقيمة 10 مليارات دولار لتمويل المشاريع المستدامة بيئيا، على مدى السنوات العشر القادمة. وخلال الملتقى سيقوم البنك بطرح النسخة الثانية لتقرير "تمويل طاقة مستقبل".

ومن الشخصيات الأوروبية البارزة التي تشارك في الملتقى وزير مالية اليونان السابق، ياتيس فاروفاكيس، والذي سيتحدث عن أزمة الديون الأوروبية والتحديات الاقتصادية الهيكلية. ويشارك فيكرام مانشاراماني، أستاذ في جامعة ييل، بورقة عمل حول التوقعات الـ16 لعام 2016".

وسيختتم فعاليات الملتقى الدكتور محمد العريان رئيس مجلس التنمية العالمية للرئيس الأمريكي باراك أوباما والمستشار الاقتصادي في آليانز، بحوار حول رؤيته للاتجاهات الاقتصادية والإجابة على أسئلة من الجمهور.

ملتقى أسواق المال العالمية الثامن جاهز للإنطلاق